

9- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى وهو - 00:00:00

ابراهيم بن محمد بن سالم بن ظويان في كتابه مناوي السبيل فيما يتعلق بالمحرمات في النكاح نعم وبين ابو قايد وهو من اقاربه كذا؟
جدة نعم جدا من قبل الامة - 00:00:30

نعم طبعا عرض لنا المحرمات في النكاح ومعرفة مات في النكاح قضية مهمة. نعم. وهن انواع نعم. وليس نوع واحد فعندنا
المحرمات بالنسبة وهن سبع وقد تقدمنا في الاية الكريمة حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم - 00:00:50
وبنات الاخ وبنات الاخت. فهو لاء سبعة ونأتي هنا الى ذكرهن قال وهن ممن يحكمن طبعا ابدا الام والجدة من كل جهة. يعني الام وان
علت سواء كانت امك القريبة او البعيدة - 00:01:30

والبنت قال وبنت الولد يعني وان نزل سواء كانت بنت الولد من الذكور او بناتك ناس والاخت من كل جهة. يعني سواء
كانت شقيقة او كانت من اب - 00:02:00

او كانت من ام. نعم. قال والعمة والخالة من كل جهة ايضا العممة والخالة من كل جهة فايضا هن ممن يحرمن. نعم نعم سوا عمتك
القريبة او البعيدة يعني عمّة ابوك عمّة امك وهكذا - 00:02:25
والخالة ايضا سواء القريبة اخت الام او البعيدة. نعم خالتك من قبل امك او خالتك من بل ابيك نعم. وعندما ذكر الاخت قال وبنت
ولدها يعني بنات الاخو بنات الاخوان وبنات الاخوات - 00:02:54

فهو لاء سبعة يحرمن بالنسب ثم مثلهن سبعة يحرمن بالررضع لقوله عليه الصلاة والسلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. فاللاتي
يحكمن من النسب مثلهن يحومن من الرضاعة. امك التي ارضعتك - 00:03:19

هذا تعتبر امك فقضاء وتحرم عليك ابدا. زوج هذه المرأة التي ارضعتك ماذا يكون قد يكون ابوك من الرضاعة. يكون ابوك من
الرضاعة. نعم. وبالتالي هذا ابوك كل من تزوج له حتى تزوج يعني تزوج امرأة ثانية وثالثة ورابعة غير زوجته الاولى التي -
00:03:49

كل ما انجب من هؤلاء يعتبرون ماذا؟ يعتبرون اخوان واخوات لك يعتبرون اخوان واخوات لك من الرضاعة. وهذه مسألة لعل الشيخ
احمد الحمود ينتبه لها مع الاستاذ الاسلام هذا شخص له زوجتان - 00:04:19

واحدة من طبعا للبد خمس وضعات ووضع ينص الثدي حتى يتركه هي ووضعه. فالرجل عنده زوجتان او ثلاثة واربع المهم عنده
زوجتان احدهما ارضعت هذا الولد ثلاث ركعات والثانية ركعتين. ماذا تقول يا ابو يعقوب - 00:04:46

نعم. ماذا تقول يا ابو يعقوب؟ هذه رجل له زوجتان احدهما ارضعت هذا الولد ثلاث رضعات لو اقتصرنا على هذه الرضعات الثلاث لا
شك لا يحرمنا. جزما قولا واحدا. الثانية ارضعت هذا الولد - 00:05:16

وضعتان لا مو بلازم من وحدة فهذا نعم فهذا نعم هذا ابوك من القضاء. هذا ابوك من الرضاعة. لكن هذه نعم سهلة ابوك من القضاها
خمس رضعات نعم لان هذا اللbin انما تاب عنها الرجل. نعم هو زوج لهن. يسمى نير الرجل. اي نعم - 00:05:40

بس الام هنا يا شيخ بس مش كده؟ صحي؟ لكن هل منهان امك من الرضاع من منهان امك من الرضاع نعم. نعم. يعني ما تعتبر هذى
الاولى امك من القضاء لأنها عندما ارضعتك ثلاث. نعم - 00:06:10

والثانية لا تعتبر ايضا ان مرضعتك رضعتين ولا يمكن انك تجمعهن يكونون امك من القضاة ثنتين تكمله الاخرى نعم هذا الرجل زوجهن هو ابوك. من الرضاعة هو ابوك من الرضاعة. تحرم عليه يا شيخ. هذى زوجة الاب من - 00:06:38

عن جمهور اهل العلم تحكم. وعند بعض اهل العلم لا. فلذا المسألة مهمة. نعم المسألة مهمة. لازم يكمل خمسة. خمس رضعات فأكثر.

نعم هذا لما رواه الامام مسلم من حديث عائشة وبعض اهل العلم عنده ولو وضع واحدة. بعض اهل العلم عنده ولو وضع - 00:07:04

واحدة. نعم. امك التي ارضعتك هذه تعتبر امك اولادها اخوانك واحواتك اخت هذه الام خالتك فوقها ضاع عمها هذه نعم اخت ابوك من اول ضاع اخت ابوك بالنسبة الذي هو ابوك في الرضاع. تعتبر عمتك فوق الرضاعة. تعتبر عممة لك في الرضاعة - 00:07:34

نعم بنات اخوانك واحواتك في قضاة. ايضا يحمن عليك فهوئاء سبعة يحرمون فرضاً مقابل النسب. اي نعم مثل النسب. فانت القضاء على النسب. قال يستثنى من ذلك الا ام اخيه من الرضاع - 00:08:08

تستثنى كيف تستثنى؟ تستثنى ام اخوه. ام الاخ تحل له هذا اخوك فوقه ضاع ان كانت هي امك في النسب فلا شك يعني هذا تحرم ان كان هي زوجة ابوك - 00:08:39

نعم ايضا تحكم لكن هي امك ولا زوجة ابوك. هي ام اخوك. نعم. فانت لك دخل اخوك الذي رضى. نعم. اخوان هذا الشخص في النسب ليس لهم دخل في - 00:09:03

طاعه ولذا يجوز لهم يجوز للانسان ان يتزوج باخت اخيه من الغطرة. اخوه في يجوز له ان يتزوج باخت اخيه من الرضاعة. نعم. اذا كان اخوه فقط هو الذي رضع منها - 00:09:23

بقعة نعم اخوه وضع منها المرأة اخوانه في النسب ليس لهم دخل اخوانا في النسب واحوات في النسب ليس لهن دخل في ذلك ابناء لا لا هادول تعتبر امة هذه ابناء هذا الذي رضع فروعه فرعه. نعم - 00:09:43

لانهن لانهم تعتبر هذه المرأة ام والدهم فوظاع. فامهم تعتبر جدتهم فوق بعض تعتبر جدة في تحرم. ولذا قال واخت ابنته من الرضاعة فتحل فتحل مرضعة وبنتها لابي مرتبطة واحيه من نسب. لان هؤلاء ليس - 00:10:11

دخل في ذلك ابوه في النسب يجوز له ان يتزوج بامه باسم ولده من الرضاعة ابوه في النسب يجوز له ان يتزوج ام ولده من الرضاعة ويجوز له ان يتزوج بنت ولده من الرضاعة. ولما يجوز؟ ما يجوز - 00:10:41

لا يجوز لان هذى بنت ولدها فوق الرطاع فيعتبر جد. نعم. اي يعتبر هنا جد نعم فلا يجوز له. يعتبر هنا جد فلا يجوز له. فلذا لابد من الانتباه الى هذه القضية. وهي مسألة - 00:11:11

مهمة نعم ثم المحرمات بالمحاشرة وهن اربع بالمحاشرة يحرمن نعم يحرمن ايضا عليك. نعم. وهذه حكم ابدية نعم. هذه المحرمات بالمحاشرة اربع ثلاث بمجرد العقد. والرابعة لابد من الدخول. نأتي بمجرد العقد قال زوجة ابى. ابوك - 00:11:31

قد احmk الله عقد على امرأة ابوك عقد على امرأة ولم يدخل بها خلاص تحكم عليك ابدا تحوم عليك ابدا. نعم. ابوك عندما هو لم يدخل بها خلاص يعني المحرمية هنا عفوا هنا هذه المرأة خلها خلاص اصبحت اجنبية عن - 00:12:11

ابيك لكن انت تعتبر محروم لها لانها زوجة ابيك نعم بمجرد العقد بمجرد العقد بالعكس يا شيخ لا ليس بالعكس بس اللي يقول بالعكس هو المخطئ. مجرد العقد. اي الان يأتي ابو وليد. الان يأتي. بهذه تحرم عليك بمجرد العقد - 00:12:41

يفتحهم على نعم نعم. قال زوجة ابيه وان علا ولا تنكر ما نكح اباكم من النساء الا ما قد سلف. وزوجة ابنه وان سفل. نعم. ابنه وابن ابنة ان نزل فابنك اذا عقد على امرأة خلاص تحرم عليك انت. تحكم على اباء هذا الولد - 00:13:11

نعم بمجرد العقد نعم قال وام زوجته وان علت من النسب وامهات نسائكم فانت عندما تعقد على امرأة كل امهات هذه المرأة تحرم عليك. انت عقدت على امرأة ولم تدخل حتى لو لم تدخل بها وطلقتها بعد العقد طلقتها خلاص حرمت عليك - 00:13:41

ام هذه الزوجة التي كانت لك تحكم ممك انها تكشف عنك وان طلقت ابنتها وان طلقت ابنتها خلاص تعتبر انت محروم لها انها تحرم اي نعم بينما ابنتها التي طلقتها خلاص اجنبية عنك. ما بينكم علاقة لكن ام - 00:14:11

هذه المرأة التي عقدت عليها خلاص تعتبر محروم تعتبر انت محروم لها تالي تكشف عنك. نعم. لو حتى ما دخلت. ثم الرابعة وهي

الربيبة بنت الزوجة. هذه لا تحرم الا بالدخول بامك - 00:14:41

انت اذا عقدت على امرأة ودخلت بهذه المرأة جميع بناتها المرأة يحرمن عليك. جميعهن اي نعم اذا دخلت بها واما اذا لم تدخل بها فلا يحرمن عليك. انت عقدت على امرأة. الشرط الدخول. ايه. قبل - 00:15:11

الدخول طلقتها. او اولى من هذا ان تعقدت على امرأة. قبل ان تدخل بها توفاها الله. فقلت هل المرأة يعني انا يعني اريد الزواج بها. توفاه الله. نقول ابنتها بما انك لم تدخل عليها ان كان لها بنت فيحلك ماذا؟ ان تتزوج بها - 00:15:41

لانك لم تدخل بامها قال الله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم تأتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. فاشترط جل وعلا الدخول ولا الرديب الشيخ ولد الزوجة. لا زوجته اي نعم تحلى ما له دخل. ما - 00:16:11

لا لا بس انما غذائي بالبنات. نعم نعم نأتي من يحرمنا بالجمع. قال ويحرم الجمع بين الاخرين. وهذا في القرآن العظيم وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف. وبين المرأة وعمتها والمرأة وحالتها وهذا - 00:16:41

جاء في السنة لا يجوز لك ان تجمع بين الاخرين. فهذا سؤال موجه للشيخ مصطفى. هذا تزوج بامرأة وطلقها. نعم. ولها اخت. هل يجوز له ان تقدم لاختها. نعم. لأن المقصود هو الجمع. فإذا لم يحصل جمع هو الان - 00:17:11

نعم او ماتت او ماتت لكن خلنا في طلقها اوضح. نعم في طلقها اوضح اشد يجوز له ان يتزوج باختها. لا هذه نعم حرمة ليست ابدية مؤقتة نعم لأن بس المقصود الجمع المقصود الجمع. مثل رقية وام كلثوم. نعم تزود نعم عثمان رضي الله عنه - 00:17:41

وبين المرأة وعمتها انسان تزوج امرأة واراد ان يتقدم لعمتها والمرأة هذه تحت لازلت لا يجوز او حالة هالمرأة لا يجوز وهذا قد جاء في السنة لأن هذا يؤدي الى قطع الاوحال - 00:18:11

لما يحصل بين الضروات. نعم. واما ان يتزوج بنات عم فلا فيجوز ذلك يتزوج بنات اي نعم نعم انا اذا كان بنات عم يجوز فمن باب اولى بنات الحال لأن ذولي عصبة اقرب اليك - 00:18:31

نعم وطبعا تحرم ايضا الزانية على الزاني حتى ترتب نعم لقوله تعالى والزنانية لا ينكحها الا زان او مشرك. نعم. ومن ايضا طلقها ثلاثة تحوم عليه حتى تنكح زوجا غير نكاح رغبة. لا نكاح تحليل ثم اذا طلقها الثاني - 00:18:58

واراد الاول ان يتزوج بها نعم يجوز له في هذه الحالة. وايضا هذا يعني مثلا نمثل هذا الشيخ بندر بيتزوج امرأة فبيتقدم لها حتى لا يسبقه ابو ناصر مثلا لكن - 00:19:29

عندما تقدم قالوا ترى المرأة محمرة بعمره. هل يجوز له؟ قال قال خافوا ابو ناصر يسبقني لأن ابو ناصر اصغر مني سنا يبغونه. فانا بسرع قبل لا يجي ابو ناصر. ايوه هي محمرة. قال انا بعقد قبل - 00:19:49

لا يجيب ناصب قال خلاص يلا اعقد عقد هذا العقد باطل هذي هذي نعم لا زالت في الاحرام نعم هادي لازلت في الاحرام انا طبعا اقول ابو عبد العزيز لانه بلغني يقول بسافر البوسنة والهوسف. فيه نعم ولا ادري نعم هو - 00:20:09

كل شيء اخر والله اعلم بما في القلوب. نعم. وطبعا المسلم على الكافر ايضا تحرم بما انها كافرة الا ان تكون كتابية نعم الا ان تكون كتابية فهنا نعم يجوز. قال الله تعالى ولا - 00:20:29

تمسك بعظام الكوافير. نعم. اسلامها ولا؟ لا لو حتى لو بقيت على كفرها على اليهودية او النصرانية لكن بشرط ان تكون ملتزمة بيديها. مو مجرد بس اسم مثل - 00:20:49

واهل اوروبا نعم بس اسم ولا هو ملحد. لا ديني هي لا دينية ملحدة لا تقسيم شيء من الشعائر نعم. وايضا الامة تحكم على الحوض الا بشرطين. ان يكون ما عنده قدرة - 00:21:09

تنكح الحواء مثله وان يكون ايضا يعني يخشى من الوقوع في الزنا خوف العنت فهنا نعم يجوز له في مثل هذه الحالة نعم ولعل نقف عند هذا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:21:29